كل ما يحتاجه الطالب في جميع الصفوف من أوراق عمل واختبارات ومذكرات، يجده هنا في الروابط التالية لأفضل مواقع تعليمي إماراتي 100 %

تطبيق المناهج الإماراتية | الاجتماعيات | الرياضيات

الصفحة الرسمية على التلغرام | الاسلامية | العلوم

الصفحة الرسمية على الفيسبوك | الانجليزية

التربية الاخلاقية لجميع الصفوف | اللغة العربية

التربية الرياضية

مجموعات التلغرام.	مجموعات الفيسبوك	قنوات تلغرام	قنوات الفيسبوك
الصف الأول	الصف الأول	الصف الأول	الصف الأول
الصف الثاني	الصف الثاني	الصف الثاني	الصف الثاني
الصف الثالث	الصف الثالث	الصف الثالث	الصف الثالث
الصف الرابع	الصف الرابع	الصف الرابع	الصف الرابع
الصف الخامس	الصف الخامس	الصف الخامس	الصف الخامس
الصف السادس	الصف السادس	الصف السادس	الصف السادس
الصف السابع	الصف السابع	الصف السابع	الصف السابع
الصف الثامن	الصف الثامن	الصف الثامن	الصف الثامن
الصف التاسع عام	الصف التاسع عام	الصف التاسع عام	الصف التاسع عام
الصف التاسع متقدم	الصف التاسع متقدم	الصف التاسع متقدم	تاسع متقدم
الصف العاشر عام	الصف العاشر عام	الصف العاشر عام	عاشر عام
الصف العاشر متقدم	الصف العاشر متقدم	الصف العاشر متقدم	عاشر متقدم
الحادي عشر عام	الحادي عشر عام	الحادي عشر عام	حادي عشر عام
الحادي عشر متقدم	الحادي عشر متقدم	الحادي عشر متقدم	حادي عشر متقدم
ثاني عشر عام	الثاني عشر عام	الثاني عشر عام	الثاني عشر عام
ثاني عشر متقدم	الثاني عشر متقدم	ثاني عشر متقدم	ثاني عشر متقدم

ذو القرنينِ الرَّجلُ الصّالحُ

سورة الكهف 83-110

alManahj.com/ae

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

- أسمعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التِّلاوةِ.
- أفسِّرَ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أحلِّلَ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أعلِّلَ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أطبِّقَ القيمَ الَّتي تضمَّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ لأتعلمَ

أشارُ الأحبارُ على وفدِ قريشٍ بأنْ يسألوا رسولَ اللهِ ﷺ عنْ رجلٍ طوّافٍ طافَ الأرضَ كلَّها، كانَ ذاك هو ذا القرنَيْنِ، وسُمِّيَ بذي القرنَيْنِ؛ لأنَّهُ كانَ لهُ جديلتانِ، وكان عبدًا صالحًا، مكَّنَ اللهُ تعالى لَهُ في الأرضِ فأعطاهُ القدرةَ على التصرُّفِ فيها، وأعطاهُ اللهُ تعالى العلمَ والقوَّةَ وكلَّ الوسائلِ الَّتي تمكِّنُهُ منْ عملِ كلِّ شيءٍ، فأخذَ بالأسبابِ وسعَى وعملَ واجتهدَ، متوكِّلًا على اللهِ مخلصًا لهُ.

alManahj.com/ae

◈ أقارنُ:

بينَ التَّوكُّلِ والتَّواكلِ.

التوكل: هو الأخذ بالأسباب والاعتماد على الله في النجاح

التواكل: هو ترك الأخذ بالأسباب بحجة التوكل على الله

◈ ألخِّصُ:

أسبابَ النَّجاحِ متعاونًا معَ مجموعتي.

يكتب الطالب أي أسباب النجاح يتوصلها مع مجموعته

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ
مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا
ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾
وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا
بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ
فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾
ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا
ٱسْطَٰعُوا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴾.

alManahj.com/ae

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
ذِكْرًا	خبرًا فيه عبرةٌ
حَمِئَةٍ	ذاتِ طينٍ (طينيَّة)
خُبْرًا	عِلْمًا شاملًا
رَدْمًا	سدًّا ذي طبقاتٍ متعدِّدةٍ
ٱلصَّدَفَيْنِ	القمَّتَيْنِ
يَظْهَرُوهُ	يتجاوَزُهُ
دَكَّآءَ	محطَّمًا ومُسَوًّى بالأرضِ

المفردةُ	تفسيرُها
سَبَبًا	وسيلةً (عِلمًا، طريقةً)
ٱلسَّدَّيْنِ	الجبلَيْنِ
خَرْجًا	أجرَةً
زُبَرَ	قِطَعَ
قِطْرًا	نحاسًا (مذابًا)
نَقْبًا	ثَقْبًا أوِ اختراقًا

alManahj.com/ae

مِنَ المغربِ إلى المشرقِ:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ مبيِّنًا أنَّ ما يأتي هُوَ بعضُ أخبارِهِ، وفيها كفايةٌ لمنْ يريدُ أن يتَّعظَ، لأنَّ أخبارَهُ كثيرةٌ، فأمرَ اللهُ رسولَهُ ﷺ أن يقصَّ عليهمْ ما جعلَهُ اللهُ قرآنًا يُتَعَبَّدُ بتلاوتِهِ.

كانَ ذو القرنين يطوفُ الأرضَ، فاتَّخذَ طريقَهُ حتَّى وصلَ حيثُ تغربُ الشَّمسُ من جهةِ المحيطِ؛ حيثُ لا تُرى أرضٌ بعد ذلكَ المكانِ، فيُخيَّلُ للنّاظرِ أنَّ الشَّمسَ تغربُ في البحرِ؛ حيثُ يعكسُ الماءُ ألوانَ الشَّفقِ فيبدو كأنَّهُ اختلطَ بالطّينِ، ووجدَ في ذلكَ المكانِ قومًا ليسوا مؤمنينَ، فخيَّرَهُ اللهُ تعالى بينَ أنْ يعاقِبَهُمْ أو أنْ يعفُوَ عنهمْ ويزيدَ في الإحسانِ إليهمْ، إشارةً إلى أنَّ هدايةَ النّاسِ هي الأصلُ وليسَ العقاب، فاختارَ أن يُجْرِيَ عليهمُ العدلَ، فمن أصَرَّ على الظُّلمِ عاقبهُ بما شرعَ اللهُ تعالى، ثمَّ يومَ القيامةِ يرجعُ إلى ربِّه ﴿ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾ [الأنعام: 18]، فيحاسبُهُ ويعذِّبُهُ بما يستحقُّ، ومنْ آمنَ وعملَ الأعمالَ الصالحةَ، جازاهُ على إحسانهِ بأحسنِ ممّا عملَ، ويومَ القيامةِ يرجعُ إلى ربِّه وله الجنّة.

alManahj.com/ae

إضاءةٌ

ذكرَ البعضُ أنَّ ذا القرنينِ هو الإسكندرُ المقدونيُّ، وقالَ آخرونَ هو صعبُ ابنُ وائلِ بنُ حميرَ من اليمنِ، وقيلَ إنَّهُ أفريدونْ، ولا يوجدُ دليلٌ شرعيٌّ أو علميٌّ يُعتَدُّ به على أيٍّ من هذه الأقوالِ، وليسَ في ذكرِ اسمهِ فائدةٌ أو عبرةٌ.

ثمَّ اتَّخذَ طريقَهُ حتَّى بلغَ مشرقَ الشَّمسِ، فوجدَها تطلعُ على قومٍ في الشَّرقِ، حالُهُمْ شديدٌ وقاسٍ؛ إذ ليسَ عندهُمْ ما يسترُهُمْ من أشعَّتها وحرِّها، لا جبلَ ولا شجرَ ولا بناءَ، والسِّياقُ يدلُّ على أنَّه عمِلَ لهُمْ ما يُصْلحُ حالَهُمْ، وكانَ أمْرُهُمْ يسيرًا على ذي القرنَيْنِ؛ لأنَّ الآياتِ الكريمةَ لم تذكرْ تفاصيلَ ما جرى، قالَ تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾، يعلَمُ سبحانَه ما عندَ ذي القرنَيْنِ من الخيرِ والأسبابِ العظيمةِ، وحرصَهُ على عملِ الخيرِ.

ثمَّ اتَّخذَ طريقَهُ مرَّةً ثالثةً، حتَّى بلغَ بينَ سلسلتَيْنِ جبليَّتَيْنِ تحجزانِ ما خلفَهما، كأنَّهما سدَّانِ عظيمانِ، فوجدَ في المكانِ قومًا لا يفهمونَ سوى

الأظهرُ أنَّ موضعَ السَّدَّين في ناحيةِ الشَّمالِ، وقيل: جبلانِ بينَ أرمينيَّةَ وبينَ أذربيجانَ، وقيل: هذا المكانُ في مقطعِ أرضِ التُّركِ، وحكى محمَّدُ بنُ جريرٍ الطَّبريُّ في تاريخِهِ أنَّ صاحبَ أذربيجانَ أيّام فتْحِها وجَّهَ إنسانًا إليهِ منْ ناحيةِ الخزرِ فشاهَدَهُ، ووصفَ أنَّهُ بنيانٌ رفيعٌ وراءَ خندقٍ عميقٍ وثيقٍ منيعٍ، وذكرَ ابنُ خرداذبة في كتابِ المسالكِ والممالكِ أنَّ الواثقَ باللهِ رأى في المنامِ كأنَّه فتحَ هذا الرَّدمَ، فبعثَ بعضَ الخدمِ إليه ليعاينوهُ، فخرجوا من بابِ الأبوابِ حتَّى وصلوا إليهِ وشاهَدوهُ، فوصفوا أنَّه بناءٌ من لبنٍ من حديدٍ مشدودٍ بالنُّحاسِ المذابِ، وعليه بابٌ مقفلٌ، ثمَّ إنَّ ذلكَ الإنسانَ لمّا حاولَ الرُّجوعَ أخرجَهُمُ الدَّليلُ على البقاعِ المحاذيةِ لسمرقندَ، قال أبو الرَّيحانِ: مقتضى هذا أنَّ موضعَهُ في الرُّبعِ الشَّماليِّ الغربيِّ من المعمورةِ، واللهُ أعلمُ بحقيقةِ الحالِ.

تفسيرُ مفاتيحِ الغيبِ
للفخرِ الرّازي

alManahj.com/ae

لغتِهِمْ، وهذا لعدمِ تَواصُلِهِمْ وانفتاحِهِمْ على النّاسِ؛ ربَّما لِبُعدِ المسافةِ، أو وعورةِ الأرضِ، قال بعضُ العلماءِ: إنَّهم كانوا في منقطعِ بلادِ التُّركِ من جهةِ أرمينيا في الشَّمالِ.

قالوا - وقد نادَوْا نداءَ استغاثةٍ: يا ذا القرنَيْنِ، إنَّ قبائلَ يأجوجَ ومأجوجَ يعيثون في الأرضِ فسادًا، (ومعنى الفسادُ يَحْتَمِلُ كلَّ ما ينجمُ عنِ الاعتداءِ على الآخرينَ منِ السَّرقةِ والنَّهبِ إلى القتلِ)، ثمَّ قالوا لذي القرنَيْنِ: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ يريدونَ منهُ أنْ يغلقَ الممرَّ بينَ الجبلينِ الَّذي يظهرُ منه يأجوجُ ومأجوجُ، مقابلَ أن يجعلوا له أجرًا على ذلكَ، قال ما آتاني ربّي من المالِ والقوَّةِ خيرٌ من الأجرِ الَّذي تعرضونَ، لكنْ أعينوني بالعمّالِ والآلاتِ؛ لأبنيَ لكمْ سدًّا منيعًا من طبقاتٍ بعضُها على بعضٍ ﴿رَدْمًا﴾، فقال: أحضِروا قِطَعَ الحديدِ، وجعلَ يضعُ بعضُها فوقَ بعضٍ، حتى تساوتْ مع قمَّتي الجبلَيْنِ، ثمَّ وضعَ منافخَ النّار عليها، حتَّى إذا صارتْ محمرَّةً ملتهبةً، أفرغَ عليها النُّحاسَ المذابَ، فالْتحمَ الحديدُ بالنُّحاسِ، فلم تقدرْ يأجوجُ ومأجوجُ على تجاوُزه أو هدْمِهِ، فلمّا رأى ذو القرنَيْنِ عملَهُ قد حقَّقَ هدفَهُ، ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ﴾ لأنَّهُ يردُّ الفسادَ عنْ عبادِ اللهِ ﴿مِّن رَّبِّي﴾ فردَّ الفضلَ إلى اللهِ ربِّ العالمينَ، ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي﴾ وهو قيامُ السّاعةِ ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ متهدِّمًا مسوًّى بالأرضِ ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ فوعْده آتٍ لا محالة.

ظهورُ يأجوجَ ومأجوجَ من علاماتِ السّاعةِ الكبرى، وهمْ آيةٌ وابتلاءٌ منَ اللهِ تعالى، وقد قالَ البعضُ (منَ القدماءِ والمحدثينَ): إنَّهم التَّتارُ والمغولُ، وقالوا همْ أهلُ الصّينِ، والبعضُ قال: إنَّهم سيكونونَ منْ نتائجِ الاستنساخِ والتَّلاعبِ بالجيناتِ والخارطةِ الجينيَّةِ، وكلُّ هذا ليسَ لهُ دليلٌ شرعيٌّ أو علميٌّ يُعتمدُ عليهِ. فلا يُلتفت إليهِ، وكذلكَ يقالُ في مكانِ السَّدِّ.

alManahj.com/ae

أتأمَّلُ وأفسِّرُ:

وجدَ ذو القرنَيْنِ عند الجبلَيْنِ قومًا ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾، لكنَّهُ عَرَفَ ما يريدونَ وساعَدَهم. أُفَسِّرُ ذلكَ.

لقد أعطى الله ذو القرنين عقلًا كاملًا، وفهمًا ثاقبًا، ولسانًا فصيحًا يستطيع به أن يفهم كلام أي قوم إلا كلامهم فكان لا يفهم لغتهم

أتوقَّعُ:

أثرَ الانفتاحِ والتَّواصلِ بينَ الأممِ على حياةِ الشُّعوبِ.

alManahj.com/ae

لقد أدى حصول التواصل والانفتاح بين الأمم، إلى تقارب الأمم، وانتشار العلوم والمعارف، وتطور الحياة

أجدُ الفرقَ:

قراءةُ عاصمٍ: "فهلْ نجعلُ لكَ خَرْجًا"، وقراءةُ ابنِ كثيرٍ: "فهلْ نجعلُ لكَ خَراجًا" أجدُ الفرقَ في المعنى:

خرجًا:	أجرة أو أجرا على عمل	خراجًا:	ما يخرج من الأرض من المحاصيل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ
عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي
مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾
ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا
﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ
مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ
رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾ ﴾.

alManaj.com.ae

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها	المفردةُ	تفسيرُها
ٱلصُّورِ	البوقُ	فَخَبِطَتْ	بطلتْ
أَوْلِيَآءَ	حلفاءُ ونصراءُ	حِوَلًا	تحوُّلًا
ضَلَّ	انحرفَ عنِ الصَّوابِ	مِدَادًا	حبرَ الأقلامِ

alManahj.com/ae

وعدُ الله حقٌّ:

إنَّ وعدَ اللهِ آتٍ لا محالةَ، إنَّه اليومُ الآخرُ، وزوالُ السَّدِّ الَّذي بناهُ ذو القرنَيْنِ منْ علاماتِهِ، و تُعْرَفُ بخروجِ يأجوجَ ومأجوجَ، يومَ يُدَكُّ السَّدُّ ويسوَّى بالأرضِ بأمرِ اللهِ تعالى، فيندفعونَ منْ وراءِ السَّدِّ مثلَ الموجِ يضطربُ بعضُهُمْ ببعضٍ، فيأتونَ على الأرضِ كلِّها لكثرتِهِمْ، ويكونُ ظهورُهُمْ منْ علاماتِ السّاعةِ، ثمَّ يُنْفَخُ في البوقِ، ويَحْشرُ اللهُ الخلائقَ، ويعرضُ جهنَّمَ للكافرينَ بكلِّ أهوالِها، فيستعرضونَها جبرًا لا اختيارًا، وهوَ جزءٌ منْ عذابِهِمْ، أولئكَ الَّذينَ عاندوا فِطْرَتَهُمْ فأَعْمَوْا أعينَهُمْ، وأَلْغَوْا سمعَهُمْ، وأصرّوا على كفرِهِمْ، فاستثقلوا ذكرَ اللهِ ونفروا عنهُ، فعبدوا أهواءَهُمْ، فهلْ ظنّوا أنْ ينفعَهُمْ ما عبدوهُ منَ مخلوقاتِ اللهِ، ويمنعَ عنهُمُ العذابَ؟

alManahj.com/ae

والجوابُ لا، فجهنَّمُ لهمْ بالمرصادِ، ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ الَّذينَ يحسبونَ أنَّهم يستحقّونَ الثَّوابَ، ويظنّونَ أنَّهُمْ يعبدونَ اللهَ وهمْ يعصونهُ، وكذَّبوا الرُّسلَ وتركوا سنَّتَهُمْ واستخفّوا بهم؛ اتِّباعًا لأهوائِهِمْ وشهواتِهِمْ، لقدْ حبطَ عملُهُمْ ولم يَبْقَ إلا سيِّئاتُهُمْ، فلا قيمةَ ولا وزنَ لهمْ، بلْ عذابُ جهنَّمَ لَهُمْ، ويُحبطُ العملَ أمرانِ: فسادُ الاعتقادِ، والمراءاةُ.

أمّا الّذينَ آمنوا وعمِلوا الصّالحاتِ، فلهُمْ أعلَى الجنانِ (جنّاتُ الفردوسِ) بنعيمِها المقيمِ، مقيمونَ فيهِ لا يريدونَ بدلًا عنهُ، وفازوا بالخلودِ فيها.

وكما بدأتِ السّورةُ بحمدِ اللهِ تعالى وذِكْرِ نعمةِ القرآنِ الكريمِ وما فيهِ منَ الهدَى والنّورِ العظيمِ، يبيِّن اللهُ تعالى أنَّ هداهُ وكلماتِهِ لا تنتهي، ولو كتبَ الكُتّابُ كلامَ اللهِ، وكانَ مدادُهُمْ ماءَ بحارِ الدنيا بلْ وضِعفَها، لانتهتْ قبلَ أنْ تنفدَ كلماتُ اللهِ تعالى، فكلامُهُ غيرُ متناهٍ - سبحانَهُ.

alMaktabj.com/ae

فلمّا بيَّنَ كمالَ كلامِهِ عزَّ وجلَّ، أمرَ نبيَّهُ بسلوكِ التَّواضعِ، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ لا أمتازُ عنكمْ بشيءٍ غيرَ أنَّ اللهَ تعالى أوحى إليَّ أنَّهُ لا إلهَ إلّا هوَ الواحدُ الأحدُ الصَّمدُ، وهذا أهمُّ ما بُعِثَ لأجلِهِ ﷺ؛ توحيدُ اللهِ والسَّعيُ لما فيه النَّجاةُ عندَ لقائِهِ سبحانَهُ، فمَنْ كانَ يرجو لقاءَ ربِّهِ، والرَّجاءُ هوَ الأملُ وظنُّ المنافعِ الموصِلةِ إليهِ سبحانَهُ، أساسُهُ أوَّلًا: توحيدُ اللهِ والبعدُ عنِ الشِّركِ، وثانيًا: الاشتغالُ بالعملِ الصّالحِ.

وكي يكونَ العملُ صالحًا لا بدَّ لهُ منْ شرطَيْنِ؛ أنْ يكونَ خالصًا للهِ، وأنْ يكونَ متقنًا، وبالإيمانِ والعملِ الصّالحِ يحقِّقُ الإنسانُ رسالَتَهُ الَّتي خُلِقَ من أجلِها؛ عبادةَ اللهِ وعمارةَ الأرضِ.

أستدلُّ:

منْ خلالِ المواقفِ الَّتي مرَّتْ في القصَّةِ، أستخرجُ دليلًا على مشروعيَّةِ العملِ التَّطوُّعيِّ.

بنى نوح سفينة بمقدار ، فحمل فيها من كل زوجين اثنين ، وحفظ الله بها الإنسان والحيوان من الطوفان الذي أغرق الأرض ومن عليها

ألخِّصُ:

أثرَ العملِ التَّطوُّعيِّ على حياةِ المجتمعاتِ.

alManahj.com/ae

.....	نهوض المجتمع
.....	سد حاجات المجتمع والفرد
.....	انتشار الأمن والأمان
.....	استغلال طاقات الأفراد في الأعمال الجيدة والمفيدة
.....	تحقيق مقدرات الدولة

ذو القرنَيْنِ الرَّجلُ الصّالحُ

أعمالُه

1- أخذ بالأسباب
2- أقام العدل
3- أقام للناس ما يحميهم من حرارة الشمس
4- بناء السد لحماية الناس من ياجوج ومأجوج

أهدافُهُ

1- نشر الخير
2- تحقيق الأمن والسلام
3- إقامة العدل والحق في ربوع الارض

alManahj.com/ae

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

أوَّلًا:

1 ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾؟

ضرورة التوكل على الله والأخذ بالأسباب والسعي بجد واجتهاد لتحقيق

alManahj.com/ae

2 ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾؟

التقدم باللين وإرشادهم ورفق بهم أولى من هلاكهم والقسوة عليهم

3 ما دِلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾؟

أن النبي عليهم السلام يطلق عليهم ما يطلق على البشر من الصحة والمرض والموت والحياة وهم معصومون في أمور رسالتهم

ثانيًا: اذكرْ شروطَ العمل الصّالح.

أن يكون خالصًا لوجه الله

أن يكون متقنًا

ثالثًا: بيِّنْ أساسَ الرّجاءِ باللهِ تعالى.

توحيد الله والبعد عن الشرك

الاشتغال بالعمل الصالح

رابعًا: علِّلْ؛ جعْلَ اللهِ الأنبياءَ -عليهمُ السلامُ- بشرًا.

ليؤنس الناس بالخير لا كرهًا وقطعًا لا خوفًا

alManahj.com/ae